

مسيرة بحرية ضخمة في دبا الفجيرة واحتفالات بالطويين وأوحلة والطيبة





الفجيرة - محمد الوسيلة

نظمت لجنة إمارة الفجيرة، لاحتفالات عيد الاتحاد الخمسين، بالتعاون مع جمعيات الصيادين في إمارة الفجيرة، أول أمس الأربعاء، مسيرةً بحريةً ضخمةً في مدينة دبا الفجيرة، إلى جانب احتفالات في عدة مناطق شملت منطقة الطويين، وأوحلة، والطيبة، بحضور الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد الإمارات لبناء الأجسام والقوة البدنية، والشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي، والشيخ سعيد بن سرور الشرقي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، ومشاركة شعبية واسعة من أهالي المناطق بمختلف فئاتهم العمرية

وفي منطقة «أوحلة» شهد المجلس المجتمعي برنامجاً احتفالياً متنوعاً، بحضور الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي، والشيخ سعيد بن سرور الشرقي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، وجموع من المواطنين. تخلل الحفل عروض تراثية وغنائية متنوعة أدتها الفرق الشعبية المشاركة، ومسابقات وهدايا للجمهور، وعروض لطلبة المدارس، بالإضافة إلى ركن القرية التراثية التي عرضت الحرف التقليدية، والصناعات القديمة، والمشغولات اليدوية، والمأكولات الشعبية، كما نُظمت مسيرة وطنية شارك فيها أهالي المنطقة على أنغام الأغاني الوطنية

وفي «الطيبة» تضمن الاحتفال الذي أقيم في مجلسها المجتمعي، فقرات شعرية شارك فيها شعراء المنطقة، وقرية تراثية لعرض الحرف اليدوية الإماراتية، وركناً للمأكولات الشعبية، كما شارك «بيت المطوع» بعرض مجموعة من المقتنيات القديمة التي تجسد الجوانب الاجتماعية لحياة الناس في المنطقة في فترة ما قبل الاتحاد، ومعرض تراثي للموروث الإماراتي المادي، ومسابقات وهدايا للحضور

وتضمن الاحتفال الوطني في «الطويين» مجموعة متنوعة من الفعاليات التي أدهشت الجمهور، بحضور الشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي، وبمشاركة جماهيرية واسعة من المواطنين من أهالي الطويين والمناطق المجاورة

وتنوّعت فقرات الاحتفال الذي أقيم في قاعة «الطويين»، واشتمل على عروض غنائية قدمتها فرق الحربية، وعرض لفرقة الموسيقى العسكرية، كما شارك كبار المواطنين بأداء «فنّ النهمة» كواحد من الفنون الشعبية التي تجسد التراث البحري للدولة، بالإضافة إلى مسيرة وطنية شارك فيها جمعٌ من المواطنين، ومعرض للسيارات الكلاسيكية، وبرزة شعرية، وعرض مسرحي.

وعبّرت الاحتفالات التي شهدت إقبالاً كبيراً من الأهالي بالمشاركة في الفعاليات وحضورها، عن مظاهر الفخر والفرح بعيد الاتحاد الخمسين للدولة، وعكست مشاهد حيّة عن الاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية الغالية عبر الاحتفال بإنجازات المتواصلة لدولة الإمارات، والتمسك بأصالة جذورها المترسخة في نفوس أبنائها.

وكانت المسيرة البحرية انطلقت من ميناء دبا الفجيرة، وصولاً إلى منطقة الفقيت، بمشاركة أكثر من 300 قارب بحري، ومحامل العائلات (اللنجات)؛ حيث أبحرت المراكب على أنغام الموسيقى الوطنية التي أدتها الفرق الشعبية المشاركة على متن القوارب، وفن النهمة المستمدة من التراث البحري لدولة الإمارات، والتي شدا بها كبار المواطنين وردّها الشباب، في ترسيخٍ حيٍّ للموروث الإماراتي وعناصر بيئته البحرية الغنية بالأصالة والتجدد.

وتوشّحت المراكب المشاركة في المسيرة بعلم دولة الإمارات وصور حكام الإمارات وشيوخها الكرام، كما حملت المراكب علم الدولة بطول كيلومتر واحد، مُشكّلةً صورةً فنيّة ملونة في عُرض البحر، تعبيراً عن مشاعر البهجة والفرح بمناسبة عيد الاتحاد الخمسين للدولة. شارك في المسيرة جمعيات الصيادين بالفجيرة، ودبا الفجيرة، وضدنا والبدية، وعدد من المؤسسات في الإمارة، وجمعٌ غفيرٌ من المواطنين.